رابط المادة على منصة باحث

٤١. شرح الأربعين النووية)درس ٤١(للشّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الامام النووي رحمه الله تعالى الحديث الثاني والعشرون جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذ ارأيت اذا صليت - 00:00:02

المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا. اادخل الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله ونستعينه اعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. سم؟ ما فيش زيادة بعد ذلك - 00:00:22

لا ما الكلام النووي النووي لكلمتين هذا خلاص ماشي. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك عن عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:00:52

ففي هذا الحديث الذي هو من جوامع الكلم الكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت - 00:01:22

رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام. ولم ازد على ذلك شيئا. اادخل الجنة؟ قال نعم دخول الجنة امر مهم جدا. ولهذا كان الصحابة يهتمون لذلك ويسألون الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاءت السنة كثيرة بهذا وكلها - 00:01:42

اجوبتها واحدة. وقد تختلف بزيادة ونقص. حسب الحالة التي يكون عليها السائل انه رحمه الله يقول هنا ومعنا حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال معتقدا حلة فقوله ارأيت يعني اخبرني اخبرني عن هذا السؤال الذي والمكتوب - 00:02:12

هي الفرائض الصلوات الخمس التي كتبها الله على عباده والكتاب تأتي بمعنى الالزام. والايجاب كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. المكتوب معناه انهم ملزمون به. الزمهم الله - 00:03:02

الله جل وعلا به والظاهر انه يقصد بذلك انه يقتصر على الفرائض. ولا يأتي بالنوافل. هذا هو ظاهر صليت المكتوبات يعني ولم ازد عليها من الصلوات صوم رمضان فعمره واضح. واما قوله واحللت الحلال - 00:03:32

اكثر الشراح يقولون اعتقدت حلة. اعتقدت انه حلال لانه لا يلزم ان يأتي به كله. الحلال كثير لا حصر له. لهذا حصروه بالاعتقاد بالعقيدة اعتقدت انه حلالا وذلك ان تحريم الحلال من - 00:04:12

كبائر من كبائر الذنوب وقد يخرج الانسان عن كونه مسلما ولهذا نهى الله جل وعلا عن ذلك يا ايها الذين امنوا لا تحرموا ما احل الله لكم. وقد جاء ان سبب نزول - 00:04:42

في هذه الاية ان جماعة من الصحابة اجتنبوا كثيرا من الاشياء التي في ابيحت لهم تقشفا وتزهدا وحملا على الانفس على الزهد. والجد آآ انزل الله جل وعلا هذه الاية بعد قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما الجماعة وسألوا اتوا الى بيوته وسألوا عن عبادته - 00:05:02

سوف اخبر بها فكأنهم تقالوها. فقال لهم اني اصوم وافطر اقوم وانام واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. فلابد ان يتبع العبد يتبع ما شرعه الله جل وعلا. ولا يجوز ان يتنطع ويترك الشيء الذي امره الذي اباحه الله له - 00:05:32

فانه قد يخرجه ذلك ان كونه مسلما فيكون هذا المعنى احللت الحلال يعني فعلت ما استطيع فعل وقد فقدت انه حلالا لا يحرم شيئا. لان التحريم والتحليل من خصائص الله - 00:06:02

جل وعلا لا يجوز لا يجوز ان يكون لي مخلوق اصلا. لانه هو من مقتضى الربوبية. فالرب هو الذي يمر وينهى والامر والنهو والنهي هو التحليل والتحريم. لم يذكر هنا الحج - 00:06:32

وكذلك الزكاة ما ذكرت وهي وهو امر من الفروض اللازمة ولكن ربما تدخل في قوله احللت الحلال يعني انه يفعل ذلك معتقدا انه لازم له او بقوله حرمت الحرام اذا ائتبرت المنع. اعتبرت المنع. المنع حرام - 00:06:52

وربما يكون من الذين لا تجب عليهم الزكاة وهذا هو الظاهر. انه ليس عنده مال ولهذا لم يسأل عنه لم يسأل عن ذلك. فيكون هذا على حسب الحال. والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

اجابه على حسب سؤاله. ومثل ذلك يقال في الحج وقد قيل ان هذا قبل فرض الحج فرض الحج على القول الصحيح السنة التاسعة من الهجرة لما نزل قول الله جل وعلا ولله على الناس - 00:07:52

حج البيت من استطاع اليه سبيلا. هذه الاية هي التي وجب بها الحج على المسلمين. اما قوله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله في سورة البقرة وسورة البقرة من اول ما نزل في - 00:08:22

المدينة هذا ليس فيه الفرض وانما فيه وجوب الاتمام اذا دخل الانسان بالحج والعمرة وجب عليه ان يتمهما ما يكون الاختيار اليه يقول خلاص انا بدا لي امر فاترك ابطل - 00:08:42

الاحرام كما يفعله بعض الناس. هذا جهل. الله امر باتمام الحج والعمرة لمن دخل بهما فمن دخل فيهما لزمه ان يتمهما. فلا يكون تكون الاية دالة على هجوم وجوب الفرضية على ان الحج والعمرة فرض. ولهذا اول سورة - 00:09:02

ال عمران نزلت متأخرة في وفد بني في نجران. الذين جاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اثنين وثمانين اية ونزلت في هذه القضية ومن ايضا مسألة الحج. فانه متأخر نزوله. ولهذا - 00:09:32

حج الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة. ولم يبقى بعد حجه ثلاثة وثمانين يوم يتوفاه الله جل وعلا. وذلك لان السنة التاسعة وافقت ما كان يفعله المشركون من النسي - 00:10:02

الم تكن متفقة مع الوقت والزمن الذي فرظه الله وخلق الله عليه ولهذا مما صارت السنة العاشرة وخطب صلى الله عليه وسلم في عرفات قال ان الزمان قد تدارك هيئته يوم خلق السماوات يوم خلق الله السماوات والارض. السنة - 00:10:32

اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم. ثلاثة متوالية ورجب هذا من الادلة على ان تلك السنة التي امر ابا بكر ان يحج بالناس انها ليست متفقة في الوقت لانهم كانوا يؤخرون المحرم سنة - 00:11:02

يقدمونه السنة ثم تدور السنة على هذا الشيء فقوله اذا وحرمت الحرام يعني اعتقدت انه حرام مع به فلماذا يكون الاجتماع ما يستطيع اجتنابه؟ والحرام يلزم ان يجتنبه كل ليس مثل الحلال الذي يفعل لان الاجتناب سهل. ليس كالفعل - 00:11:32

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا بشيء فاتوا منه ما استطعتم. فجعل الشيء الذي يفعل متعلقا بالاستطاعة. اما المنهي عنه - 00:12:12

يجب ان يجتنب كل ولا يجوز ان يقتحم منه شيء ويفعل منه شيء. ولهذا يقال في وحرمت الحرام يعني افتقدت حرمته مع اجتنابه هذا الظاهر ظاهره ان من فعل هذا الشيء كما هو واضح في جواب الرسول انه يكون - 00:12:32

وفي الجنة ولكن هل يدخل الجنة من اول وهلة وانه يناله شيء من العذاب ومن الجزاء وغير ذلك هذا لم يتعرض له. هذا لم يتعرض له والله جل وعلا اذا الانسان قصر في اوامره - 00:13:02

او ارتكب نواهيه فالامر اليه ان شاء عذب وان شاء فعل. ثم اذا كان مات على الاسلام يدخل الجنة. فدخول الجنة قد يكون قبله اشياء كثيرة. وعظيمة ماهيش سهلة والله جعل لكل شيء كفارة كفارات ولكن الشيء الذي - 00:13:32

في الشرع اسباب التكفير قد يكون محصور لانه لابد من معرفة الانسان لا يجوز ان يتكلم بدون علم في مثل هذه الاشياء. جاء مثلا آآ الصائب انها تكفر. التي يصاب بها الانسان تكفر عنه بها. هذا جاءت فيه احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما - 00:14:02

جاءت الايات في ذلك في هذا قسم القسم الثاني ان التوبة والاستغفار تكفر وهذه قد تكون عامة. كما قال الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - 00:14:32

جميع حين نقول يغفر الذنوب جميعا. ما خرج عن هذا الشيء حتى الشرك يدخل في هذا. فاذا اذا تاب الانسان فان الله جل وعلا اذا

شاء قبل توبته وكفر عنه سيئاته واصبح - 00:15:02
كانه ولد اليوم ما عليه شيء. ما عليه ذنب. وكذلك جاء ان الاعمال ايضا تكفر الاعمال الصالحة فالوضوء يكفر السيئات كما سيأتي والصلاة الصلاة الى الصلاة والجمعة الى الجمعة الى اخره. وكذلك - 00:15:22
صلاة المسلمين على الميت ايظا تكون سببا لتكفير ذنوبه ولمغفرة الله له رحمة من الله. فدعاء المسلمين لاخيهم قد تنفعه. فتقبل لانها شفاعة كما جاءت الاحاديث ما من ميت يقوم عليه اربعون لا يشركون بالله شيئا يشفع - 00:15:52
يدعون له الا شفعهم الله فيه. كذلك اذا قدر ان هذه كلها لا تكفي وقد يكفر عنه في قبره ما يناله من الامتحان والعذاب. فان لم يكفي هذا من المواقف الموقف يوم القيامة والشدائد التي تصيبه تكون كذلك. من - 00:16:22
كفارات الذنوب فان لم تكفي هذه فالشفاعة قد يدخل فيها بامر الله جل وعلا شفاعة الشافعين فان لم يكفي هذا النار قد ثبتت احاديث كثيرة بل ان جماعات من من المسلمين يدخلون النار بذنوبهم. ثم يخرجون منها - 00:16:52
ورحمة الله جل وعلا من وراء هذا كله فهو ارحم الراحمين جل وعلا. اه يجوز ان هذا كله يقع لرجل. ثم بعد ذلك كونه يصدق عليه انه دخل الجنة آآ الذي مضى كله يكون قبل هذا آآ دخول الجنة هنا لم يشرط انه لا يناله شيء - 00:17:22
انما يقول ليدخل الجنة اذا مات مسلما بلا شك انه سيدخل الجنة. والمهم ان تموت مسلم على الاسلام. اه لان اذا جاءت الفتن يخشى على الانسان انه انه لا يموت مسلم. يخاف عليه. وايامنا هذه ايام فتن - 00:17:52
حتى دخلت الفتن في كل بيت. بواسطة اه القنوات الخبيثة التي تشكك الناس في دينهم وتدعوهم الى الانخلاع من عقائدهم ومن اخلاقهم فهي فرصة لليهود والنصارى في دعوتهم الى ظلالهم. هذا الان مشاهد - 00:18:22
ولا تصل الامر على هذا ايضا. صارت مجالات واسعة في ذلك. فيخشى على الانسان انه لا يستقيم على دينه يخاف انه ولا سيما اذا كان ليس عنده يقين وعلم في ذلك. وقد يتشكك فصار الان الشعوذة والسحر لها - 00:18:52
قنوات تدعو الى الناس الى ذلك فعلى كل حال المقصود حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه جاءت احاديث تدل على ان الانسان يؤاخذ ويمنع من دخول الجنة امور اخرى. فجاء في الحديث الذي - 00:19:22
صحيح انه من شهد ان لا اله الا الله واقام الصلاة واتى الزكاة وصوم وصام رمضان وحج البيت دخل الجنة الا ان يكون قاطعا. وفي حديث اخر الا ان يكون عاقا لوالديه - 00:19:52
وفي حديث في الصحيح لا يدخل الجنة عاق. وفيها لا يدخل الجنة مدمن خمر احاديث كثيرة في هذا جدة ولهذا نقول هذه اسباب هذه الفروع يعني اسباب تقتضي دخول الجنة بشرط ان تجتمع الشروط في ذلك - 00:20:12
وتتخلف الموانع. لان لها شروط لها شروط وهناك موانع. اذا اجتمعت الشروط وتخلفت الموانع فلا شك في دخول الجنة في دخول الجنة. ولهذا في مسند الامام احمد عن بشير ابن الخصاصية قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:42
قلت ابسط يدك لابايعك على الاسلام. فاشترط علي ان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقيم الصلاة واوتي الزكاة واصوم رمضان واحج البيت واجاهد في سبيل الله - 00:21:12
فقلت يا رسول الله اثنتان والله لا استطيعهما الجهاد والصدقة فقبض يده فقال لا جهاد ولا صدقة بما تدخل الجنة؟ فقلت ابايعك عليهن كلهن فبايع بمعنى هذا ان ان هذه عظة من مقتضيات دخول الجنة. الجهاد في سبيل الله - 00:21:32
كذلك الصدقة. والاحاديث في هذا كثيرة جدا. وآآ كذلك الاحاديث التي جاءت تدل على بافعال معينة ان من فعلها انه لا يدخل الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا - 00:22:02
لا تدخل الجنة حتى تحابوا ولا تحابوا حتى تؤمنوا. هذا ايضا وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر هذا مصيبة ايضا. والمقصود والكبر التكبر على الله وعلى دينه. وعلى امره - 00:22:32
ولهذا لما قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن ونعله حسن. اليس هذا كبر. ان الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر بطر الحق. وغمط الناس. بطر الحق هو التكبر على الحق - 00:23:02

قال الذي حق الذي جاء به وهذا كثير جدا في الاحاديث. وبهذا يتبين ان الاقتصار على حديث وحديثين في هذه الاشياء انه لا يجوز الانسان يعتقد ذلك فلابد ان يفعل ما وجب عليه ويجتنب ما - 00:23:22

لما عليه يقول هذا لانه تر كثير من الناس بالاحاديث التي جاء فيها من قال لا اله الا الله دخل الجنة اه نعم من قال لا اله الا الله واتى بما تظمنته دخل الجنة - 00:23:42

وقد جاءت احاديث فيها ان من قال لا اله الا الله صادقا موقنا انه تحرم عليه النار هذا شيء اخر نوع اخر ولكن مثل هذه جاءت مقيدة بانها بانه يكون - 00:24:02

صادقا في بعضها مبتغيا بذلك وجه الله وهذا يدل على الاخلاص والصدق والمخلص يأتي بذلك بانه قد امتلأ قلبه من محبة الله وخوفه ورجائه وكذلك محبة ما يحبه وبغض ما يبغضه. فيعادي اعداء الله ويوالي اولياء الله. تبعا لامر الله جل وعلا - 00:24:22

من كان كذلك فهو الذي لا يحجب عن الجنة. نعم الثالث والعشرون عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور قطر الايمان والحمدلله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمدلله تملآن او تملأ - 00:24:52

ما بين السماوات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم. السماوات السماوات ما بين السماء والارض - 00:25:22

هذا الحديث عن ابي مالك الحارث ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيه خير كثير وفضل كثير ولكنه يدلنا على الحث على اعمال الخير وطرق الخير كثيرة. وهذا من فظل الله جل وعلا. ففيه - 00:25:52

هذه التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان شطر الشيء هو نصفه هذا المعروف الشطر هو نصف الشيء او انه قسيمه. ولا يلزم ان يكون مساويا يكون قسيما له. قسيم الشي قد يقال انه شطره. وهذا معروف بلغة العرب - 00:26:22

وقد يقال في وقد يقصد بالنصف ايضا الجزء الذي يقابل جزءا اخر ولا يلزم التساوي هذا ايضا معروف في اللغة. اذا قيل لشريح القاضي رحمه الله كيف حالك؟ قال اصبحت نصف الناس غضبان غضبان علي - 00:26:52

وقصده بذلك انه ان المقضي عليهم يغضبون. والذين يقضى لهم يقابلون هؤلاء وليس ذلك ان الناس نصفهم مقضي عليه والطهور هنا بضم الطاء. الطهور. هكذا قال يعني الفعل اما اذا قلت الطهور بفتح الطاء فهي الوضوء يعني الماء الذي يتوضأ به الطهور. ومثل - 00:27:22

ذلك الوضوء الوضوء والوظوء. فاذا ظننت فالمقصود به الفعل. فعل فعل كان ذلك وقد جاء فقيد هذا باحسانه يكون الانسان محسنا له والاحسان ان يتوضأ مثل ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأ. بلا اسراف - 00:28:02

بلا تقصير. بالمبالغة عدم المبالغة من التقصير وشطر الشيء نصفه والايمان اختلف فيه ما المقصود به؟ هل هو الايمان بالله وبرسله فهذا يكون فيه اشكال. لان الطهور جزء من الواجبات - 00:28:32

او ان الايمان المقصود به الصلاة كما قال جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم. الصلاة تسمى ايمان. فاذا كان كذلك فهذا ظاهر لان الطهور شرط للصلاة فكأنه نصف وهي نصف. وفي هذا كلام كثير لشراح الحديث. اختلاف - 00:29:02

كثير وهذا يدلنا على ان هذا ليس من الامور الواضحة لانها تحتمل اشياء كثيرة. ولهذا يقال الله اعلم بمراد رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا. ولكن لن الشيء الظاهر الذي يظهر وهذا الذي ذكرته هو الظاهر هو الذي يظهر من هذا الكلام فهو ترغيب - 00:29:32

في الطهور في الطهارة. واخبار بالفضل الذي يترتب على ذلك. لان الطهارة هي مفتاح الصلاة وقد جاء انها انه لا يحافظ عليها الا مؤمن يعني على الوضوء. فهي تقتضي فاذا كان كذلك فهذا يصح بان تكون شطر الايمان. اما قوله والحمد لله - 00:30:02

الحمد لله تملأ الميزان. رواية الحديث جاءت كثيرة. متعددة وكلها متفقة في هذه الجملة والحمدلله تملأ الميزان. بخلاف الذي بعدها ففيها خلاف فهذا يدل على الحمد انه افظل من التسبيح. الحمد لله افظل من قولك سبحان الله - 00:30:32

لان الميزان كبير جدا وهذا اما ان يكون على سبيل التمثيل يقول او قدر انها تكون اجساما ملأت الميزان. لان الحمد لله كلام الكلام لا يشاهد ولا يرى وكذلك سبحان الله غيرها - 00:31:02

لكن الله على كل شيء قدير. يجوز انها ترى وقد جاء قول الله جل وعلا ثم اذ يصبر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فهل يروها المشاهدة بارزة او يروا كتاباتها قال انها تكون بارزة مشاهد. ولهذا قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:31:32

جاء ايضا انه يؤتى الرجل السمين الكبير فلا فلا يزن عند الله جناح بعوضة. يعني ميزان يوضع فيها. وحديث البطاقة مشهور. الذي فيه انه يصاح برجل من امته كما في الترمذي يعني في الموقف يؤتى به فينشر له - 00:32:02

تسع وتسعون سجل كل سجل مد البصر كلها سيئات. فيقال له تنكر من هذا الشيء يقول لا لا انكر شيئا. هذه اعمالي. فيقول الله لك حجة لك عذر؟ فيقول لا - 00:32:42

فيقول لك حسنة فيهاب ويقول لا. فيقول الله بلى. ان لك عندنا حسنة انك لا تظلم شيئا. فيؤتى ببطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا اله الا الله يا اخي فيقول يا ربي ما هذه البطاقة امام هذه السجلات؟ فيقول الله انك لا تظلم شيئا - 00:33:02

فتوضع البطاقة في كفة وسجلات في كفة. فتطيش السجلات وتثقل البطاقة فهذا واظح ظاهر ان انها توظع في الميزان الصحف ولكن في حديث اخر ان صاحبها يوزن ايضا. الانسان يوزن هذه كلها من امور الاخرة التي - 00:33:32

قد لا يدركها العقل وانما ستكون يوم القيامة واضحة وهذا مثلها. يجوز ان التكبير والتحميد والتسبيح انه يكون شيئا مشاهد اجساما تشاهد. فتملأ هذا المذكور تملأ الميزان وتملأ ما بين السماء والارض. ويجوز ان يكون هذا تمثيلا. يقول لو قدر انها كذلك لما اتى هذا الشيء - 00:34:02

والميزان هو الذي توزن به الاعمال اعمال بني ادم يوم القيامة وهذا مبالغة في العدل على احد يدخل الجنة او يدخل النار الا وقد تبين له انه عمل اسبابا لذلك هو - 00:34:32

فضل الله من وراء هذا فانه جل وعلا يقول ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. يعني اذا بقي للانسان حسنة مثقال ذرة - 00:35:02

من الحسنات زائدا على سيئاته. ضاعفها الله وادخله بها الجنة. هذا من فضل الله جل وعلا ثم قال وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض. هذا شك من الراوي. القلب تملآن - 00:35:22

حاولنا قد تملأ وسبق ان الحمد تملأ الميزان ولكن هذا يقول ما بين السما والارض من هذا ان ما بين السماء والارض انه اكبر من الميزان. اوسع من ازا لانه الحمد كما سبق انها تملأ الميزان. وقوله والصدقة - 00:35:52

نور يعني تكون نورا لصاحبها في قبره وفي نشره وكذلك هي دليل على ايمانه فهي نور في ذلك الصلاة نور. الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. هذه كلها انوار. كلها انوار - 00:36:22

الصلاة والصدقة والصوم. لان البرهان المقصود به الشعاع الذي من الشمس فهو لها برهان يعني ولهذا قال والصبر ضياء وفي رواية والصوم والصوم بدل الصبر والصوم ضياء. والسبب في هذا ان الظياء - 00:36:52

فيه اشراق واحراق ولهذا وصفت الشمس بانها والقمر نور. فالقمر ليس فيه حراك وانما هو نور فقط. اما الشمس لما كان فيها احراق فقيل ضياء جعل الشمس ضياء فالصبر يحتاج الى تحمل يحتاج الى - 00:37:22

حبس حبس النفس والجوارح وغيرها ولهذا قيل ضياء واما الصدقة فهي برهان يعني دليل. والبرهان ايضا يسمى والنور يسمى برهان. نور. فهو دليل المحل نور كما ان البرهان كما ان الشعاع الذي ينطلق من الشمس يسمى برهان - 00:37:52

فيها فيها فهي دليل على الصدق المتصدق. ولهذا سميت صدقة لانها تصدق امل يصدق قوله او يصدق فعله. فهذه كلها انوار تكون للانسان في قبره وفي نشره في الظلمة يوم القيامة لان الناس يلقى - 00:38:22

عليهم الظلم وليس لهم نور الا باعمالهم. ثم قالوا القرآن حجة لك او عليك يعني ان صاحب القرآن اما غانم او اثم ولابد. ما في سلامة الا يما انه يكون - 00:38:52

متبعا للقرآن قائما به فيكون حجة له يحاج دونه او يحتج عليه حتى يقال شأنك به ما جاء في الحديث ولا يتركه حتى يكزه على

وجهه في النار ومعنا هذا ان المسلم ينبغي له ان يكون عنده القرآن ولو لم يكن كله - 00:39:12
فان لم يكن كله فانه يراجعه ويقرأ. فيقرأه. فيكون حجة له او عليه. ثم اخبر بالشيء العام الذي لا بد ان يكون لكل لكل فرد. لهذا قال كل الناس يغدو يغدو - 00:39:52
يعني يروح اول النهار. كل الناس يموتون هذا معناه. كل الناس يموتون اما اول النهار او اخره او في الليل او في اي ساعة. والغدو هو الذهاب. فبائع نفسه فمعتقها. البيع يقال - 00:40:12
الشراء والبيع كلاهما يسمى بيع. باع يعني اشترى نفسه. وهذا لا يكون الا بالايمان ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. فالانسان ما يعتق نفسه الا بهذا او موبقها. يعني يبيعها في سبيل الشيطان - 00:40:32
ومحاربة الله جل وعلا رسوله فيكون قرينا للشيطان في جهنم. وهذا هو اباقها. نسأل الله السلامة وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:40:52